



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5518

التاريخ : الجمعة 2021/4/23

الفبر الرئيسي



الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بالسماح
بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس

... ص 4

أبرز العناوين



القدس: أكثر من 100 مصاب وعشرات المعتقلين خلال مواجهات مع شرطة الاحتلال والمستوطنين
"كان" الإسرائيلية: مقربون من عباس يضغطون لتأجيل الانتخابات
حماس تحذر من "المجهول" .. لا نقبل ولو ليوم واحد تأجيل الانتخابات الفلسطينية
تحقيق إسرائيلي: "منظومة الدفاع حاولت إسقاط الصاروخ السوري بمضادات غير ملائمة"
الولايات المتحدة: إعادة الارتباط الشامل مع الفلسطينيين جزء من استراتيجيتنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "كان" الإسرائيلية: مقربون من عباس يضغطون لتأجيل الانتخابات
6	3. اشتية: الانتخابات بالقدس قضية سياسية وليست فنية أو عديدة
6	4. منصور يدعو للضغط على "إسرائيل" لعدم عرقلة عقد الانتخابات وضمن إجرائها بالقدس
6	5. أبو يوسف: موقف الفصائل موحد "لا انتخابات دون القدس"
7	6. "الخارجية" الفلسطينية تدين دعوة إرهابيين يهود لارتكاب جرائم ضد المقدسيين
7	7. الاحتلال يحوّل ممثل قائمة "حماس" ناجح عاصي للاعتقال الإداري
7	8. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري بحق النائب أحمد عطون
7	9. "الهيئة المستقلة" الفلسطينية تطالب بالتحقيق حول اختراق جهات أمنية خصوصية مواطنين
<u>المقاومة:</u>	
8	10. هنية: ما يجري بالقدس تأكيد على هويتها وعروبته
8	11. حماس تحذّر من "المجهول" .. لا نقبل ولو ليوم واحد تأجيل الانتخابات الفلسطينية
9	12. العالول: فتح من سعت للانتخابات والفصائل واجهت استعصاء باختيار المرشحين
9	13. فتح لـ"عربي21": لا تأجيل للانتخابات ولا ننتظر رد الاحتلال
10	14. قاسم: تجسس "الأمن الوقائي" على المواطنين تعد سافر وانتهاك خطير للقانون
10	15. فتح بالقدس: تصدي المقدسيين للاحتلال يؤكد أن كل من راهن على كسر إرادة المقدسيين واهم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	16. نتنياهو لاتفاق مبدئي على حكومة يمين مدعومة إسلامياً
11	17. المحكمة العليا الإسرائيلية تمهل نتنياهو حتى الأحد لتفسير امتناعه عن تعيين وزراء
12	18. تحقيق إسرائيلي: "منظومة الدفاع حاولت إسقاط الصاروخ السوري بمضادات غير ملائمة"
12	19. نتنياهو ينقل عبر وفد أمني رسالة لإدارة بايدن بشأن إيران
12	20. المحكمة العليا الإسرائيلية تصدر أمراً احترازياً ضد عدم ضم بلدات عربية إلى "الأفضلية القومية"
13	21. مساع إسرائيلية للاستحواذ على شركة ألمانية للطائرات المسيرة
13	22. جيروزاليم بوست: حادثة الصاروخ تلخّص كل المخاوف الإسرائيلية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	23. القدس: أكثر من 100 مصاب وعشرات المعتقلين خلال مواجهات مع شرطة الاحتلال والمستوطنين

15	24. جماعات "الهيكل" تطالب بإدخال الطعام والشراب للمقتحمين بالأقصى
15	25. الاحتلال يقرر عدم استجواب جندي داس على عنق مسن فلسطيني
15	26. الاحتلال يفرج عن جثمان طفل فلسطيني بعد احتجازه لثلاث سنوات
16	27. الاحتلال يستولي على 147 دونماً من أراضي بيت لحم
16	28. "أوتشا": سلطات الاحتلال تهدم 20 مبنى فلسطينياً خلال أسبوعين
16	29. تقرير: الاحتلال أنشأ 388 مكباً لنفاياته واقتلع 96 ألف شجرة خلال عام
لبنان:	
17	30. عون: لبنان ملتزم باستقرار المنطقة الحدودية مع "إسرائيل"
17	31. الراعي: حزب الله قوة إيرانية
عربي، إسلامي:	
17	32. "الثوري الإيراني": ما حدث في جنوبي "إسرائيل" لا يمكن كتمانها ومن يرتكب شراً عليه تحمل نتيجة أفعاله
18	33. مصادر استخباراتية إسرائيلية: إيران تنقل صناعة صواريخ متطورة لسورية
18	34. سورية: العدوان الإسرائيلي انتهاك سافر لاتفاقية فصل القوات
18	35. توقيع اتفاق تعاون بين "إسرائيل" والامارات في مجال الصحة
19	36. البحرين و"إسرائيل" تبحثان تسريع الاستثمار السياحي
19	37. البحرين و"إسرائيل" تتوصلان إلى اتفاق بشأن الاعتراف المتبادل بالتطعيم
20	38. طائرات إماراتية وإسرائيلية حلقت سوياً في اليونان
20	39. مسؤول مغربي يلتقي وزيراً إسرائيلياً لبحث استئناف العلاقات
20	40. "الجامعة العربية": ما يجري في الشيخ جراح جريمة حرب وتطهير عرقي خطير
20	41. أهالي الجولان السوري يحذرون أهالي فلسطين المحتلة عام 1948 من "مسرحة خيانية"
21	42. تونس: يجب تقديم الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
دولي:	
21	43. فرنسا تدعو "إسرائيل" إلى عدم عرقلة اجراء الانتخابات في القدس الشرقية
21	44. بريطانيا: نتطلع لانتخابات فلسطينية نزيهة ونطالب "إسرائيل" بتسهيل الانتخابات في القدس
22	45. منسق عملية السلام في الشرق الأوسط يدعو المجتمع الدولي لدعم انجاز الانتخابات الفلسطينية

22	الولايات المتحدة: إعادة الارتباط الشامل مع الفلسطينيين جزء من استراتيجيتنا
23	جنرال أمريكي: الضربة السورية داخل "إسرائيل" لا تبدو متعمدة وتبين عدم كفاءة
23	"الدولية للدفاع عن القدس" تحض غوتيريش الضغط على "إسرائيل" لإلغاء قرار ترحيل حي الشيخ جراح
24	الممثل الكوميدي الإيرلندي تادج هيكي يجمع أكثر من 20 ألف يورو لصالح مخيم عابدة
تقارير:	
24	50. صاروخ موجه بمحرك نشط.. محافل "إسرائيل" تكشف حقيقة الانفجار الذي شهدته منطقة ديمونة
حوارات ومقالات	
27	51. الانتخابات الفلسطينية: الخطأ والخطأ الفادح والخيار الأصعب والأصح... جمال زحالقة
30	52. قراءة موسعة في عودة دحلان إلى المشهد السياسي الفلسطيني... ماجد عزام
33	53. بايدن يريد من الإسرائيليين والفلسطينيين قليلاً من الهدوء... غادي شموني ودو نمرود نوفيك
كاريكاتير:	
35	

١. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بالسماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس

واشنطن: طالبت الأمم المتحدة والدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن، يوم (الخميس)، إسرائيل بالسماح للفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية بالتصويت في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في 22 مايو (أيار)، مشيرةً إلى ضرورة أن يكون الاقتراع «حراً وعادلاً وشاملاً»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ولدى سؤاله أثناء مؤتمره الصحفي اليومي حول رفض إسرائيل السماح بالاقتراع في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل عام 1967 وضمّتها لاحقاً، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك: «من المهم جداً أن يكون الفلسطينيون في أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، قادرين على المشاركة في هذه الآلية الديمقراطية البالغة الأهمية».

وشدّد على أنه «من المهم جداً أن يتمكن من التصويت جميع الذين لديهم الحق في المشاركة، جميع فلسطينيي الأراضي الفلسطينية المحتلة»، مشيراً إلى أن هذا هو الموقف الذي دافعت عنه الأمم

المتحدة صباحاً أثناء جلسة شهرية لمجلس الأمن الدولي كانت مخصصة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وفي تصريح مشترك بعد هذا الاجتماع، طالبت إستونيا وفرنسا وأيرلندا، وهي ثلاث دول أعضاء حالياً في مجلس الأمن وقد انضمت إليها ألمانيا وبلجيكا، بالتمكّن من إجراء الانتخابات في القدس الشرقية.

وجاء في الإعلان الأوروبي: «ندعو السلطات الإسرائيلية إلى تسهيل إجراء الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة، بما في ذلك القدس الشرقية، بموجب التعهّدات التي اتخذتها في اتفاقية أوسلو، وتسهيل مشاركة مراقبين دوليين في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية». وأضاف النصّ: «نحن مستعدّون لدعم انتخابات حرّة وعادلة وشاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة، بما في ذلك القدس الشرقية، ونرحّب بالالتزام البناء للفصائل الفلسطينية» في هذا الصدد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/22

٢. "كان" الإسرائيلية: مقربون من عباس يضغطون لتأجيل الانتخابات

رام الله-كفاح زبون: تزايدت تصريحات المسؤولين الفلسطينيين حول احتمال تأجيل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للانتخابات الفلسطينية. فقد نقلت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية (كان) عن مسؤول في السلطة الفلسطينية، قوله إنه يوجد احتمال كبير بتأجيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية المخطط إقامتها بعد شهر، بنسبة تصل إلى 90 في المائة، رغم أن عباس لم يتخذ قراراً بعد بشأن تأجيلها، حتى بعد سلسلة من النقاشات أجريت حول الموضوع هذا الأسبوع داخل المقاطعة في مدينة رام الله. وذكرت القناة العبرية، أن الضغوطات على الرئيس عباس، في الأيام الأخيرة، من داخل الدائرة القريبة جداً، للدفع بتأجيل الانتخابات، وذلك بسبب المخاوف من خوض حركة فتح لها، وهي منقسمة، والخشية من أن تعطي الانتخابات حركة حماس، موطئ قدم، بطريقة من شأنها أن تؤثر سلباً على العلاقات بين السلطة وإسرائيل والإدارة الأميركية في واشنطن.

ونقلت (كان) عن مصادر فلسطينية، أن على رأس الجهود لتأجيل الانتخابات، تأتي من المسؤولين المقربين من عباس، في السلطة الفلسطينية، وهم، وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ ورئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، إضافة إلى مسؤولين آخرين في حركة فتح ورؤساء الأجهزة الأمنية، الذين يعارضون جميعاً إجراء الانتخابات في هذا الوقت.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/23

٣. اشتية: الانتخابات بالقدس قضية سياسية وليست فنية أو عددية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال ندوة له أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي "إن القيادة الفلسطينية مصرة على اجراء الانتخابات في موعدها بما يشمل القدس". وأضاف: "التصميم على حضور القدس في الانتخابات ليس مسألة فنية أو يتعلق بعدد المنتخبين، بل هي قضية سياسية بعدم التنازل عن القدس كجزء من النسيج الوطني والسياسي الفلسطيني، وعن استحقاق توكده الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي". ودعا رئيس الوزراء الاتحاد الأوروبي لموقف جاد للضغط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات بالقدس وعدم عرقلة وصول المراقبين الدوليين للأراضي الفلسطينية. من جهة أخرى، طالب اشتية، بريطانيا بالضغط على إسرائيل لتمكيننا من إجراء الانتخابات في القدس، أسوة بباقي المدن والمحافظات بالترشح والانتخاب، والسماح بوصول المراقبين الدوليين للأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

٤. منصور يدعو للضغط على "إسرائيل" لعدم عرقلة عقد الانتخابات وضمان إجرائها بالقدس

نيويورك: قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن الشعب الفلسطيني سجل للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة بمستويات عالية، تعبيراً عن رغبته بالمشاركة في الانتخابات. وأكد منصور في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي، الخميس، أن هناك حاجة ملحة لضمان عدم قيام إسرائيل بوضع العراقيل أمام الانتخابات الفلسطينية، مشيراً إلى أن الأيام الماضية شهدت قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال عدد من المرشحين لانتخابات المجلس التشريعي، إضافة إلى منع عقد اجتماعات في القدس للتيارات السياسية والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

٥. أبو يوسف: موقف الفصائل موحد "لا انتخابات دون القدس"

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، إن مشاركة القدس في الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية خاصة في هذه الفترة التي تنطوي على مخاطر جدية على المدينة المقدسة، وإن موقف الفصائل واضح ومُتفق عليه، أن لا انتخابات بدون القدس. وأضاف أبو يوسف

في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، اليوم الخميس، أن القيادة الآن بانتظار ما سينتج عن الجهود الدولية المبذولة للضغط على إسرائيل لعدم عرقلة إجراء الانتخابات في القدس.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

٦. "الخارجية" الفلسطينية تدين دعوة إرهابيين يهود لارتكاب جرائم ضد المقدسين

الضفة الغربية: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، اليوم الخميس، الدعوات العنصرية لتصعيد الاعتداءات على المواطنين المقدسين، والتحريض على قتلهم والمساس بممتلكاتهم واستباحة حياتهم وأحيائهم، بما فيها البلدة القديمة بالقدس. وطالبت الوزارة بتحريك دولي عاجل، والضغط على الحكومة الإسرائيلية للجم منظمات الإرهاب اليهودي، بما يضمن وقف تلك الاعتداءات والمخططات الدموية وقبل فوات الأوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/22

٧. الاحتلال يحوّل ممثل قائمة "حماس" ناجح عاصي للاعتقال الإداري

الضفة الغربية: حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، ممثل قائمة "القدس موعدنا" الأسير ناجح عاصي للاعتقال الإداري. وأفادت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال حولت ممثل قائمة "القدس موعدنا" للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/22

٨. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري بحق النائب أحمد عطون

القدس المحتلة: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، الاعتقال الإداري لأربعة أشهر بحق النائب المقدسي المبعد أحمد عطون، للمرة الثالثة تواليًا. وكانت محكمة الاحتلال وبتاريخ 12-14 جددت الاعتقال الإداري للأسير النائب عطون أربعة أشهر، وكان من المقرر أن يفرج عنه اليوم الخميس. واعتقلت قوات الاحتلال النائب عطون بتاريخ 2020/8/26، وحولته للاعتقال الإداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/22

٩. "الهيئة المستقلة" الفلسطينية تطالب بالتحقيق حول اختراق جهات أمنية خصوصية مواطنين

رام الله: طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، الحكومة والنائب العام، بإجراء تحقيق شفاف بشأن الوقائع الواردة في بيان شركة «فيسبوك»، حول اختراق جهات أمنية

خصوصية مواطنين، تركزت بشكل أساسي في الضفة الغربية، وشملت صحافيين ومعارضين ونشطاء حقوق الإنسان، واتخاذ المقتضى القانوني تبعاً لذلك. وقالت الهيئة إنها تنظر «بخطورة بالغة» إلى ما ورد في بيان شركة «فيسبوك». كما طالبت الحكومة باتخاذ إجراءات فورية لحماية خصوصية المواطنين وحرمة حياتهم الخاصة. وجاء بيان الهيئة بعدما اتهمت «فيسبوك»، «الجناح الإلكتروني» لجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، الموالي للرئيس محمود عباس، بإدارة عمليات قرصنة بدائية استهدفت مراسلين ونشطاء ومعارضين فلسطينيين، بالإضافة إلى مجموعات أخرى في سوريا ومناطق أخرى في الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/23

١٠. هنية: ما يجري بالقدس تأكيد على هويتها وعروبته

الدوحة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الليلة، أن ما يجري في المدينة المقدسة الآن هو تأكيد على عروبة وإسلامية وفلسطينية هذه المدينة، وأنها لا يمكن أن تخضع للاحتلال أو تقبل به وبسياساته الفاشية. وقال هنية في تصريح صحفي وصل "الرأي" نسخة منه: "معركة القدس هي معركة حضارية ومعركة هوية ووجود في هذه المدينة المباركة، وهي معركة إرادة بين شعب تحت الاحتلال وقوة احتلال غاشمة". وأضاف أن حركته تتابع باهتمام بالغ ما يجري في مدينة القدس المحتلة من مواجهات عنيفة بين أحرار شعبنا وقوات الاحتلال التي تقوم حالياً بالاعتداء على المسجد الأقصى المبارك والمعتكفين فيه.

وشدد على أن حركته في قلب هذه المواجهة داخل المدينة وخارجها كما أبناء شعبنا المرابطين، مشاركون وداعمون ومساندون في مختلف المستويات والاتجاهات. ودعا هنية جماهير شعبنا في كل مكان إلى الوقوف وإسناد أهلنا في القدس في دفاعهم البطولي عن المدينة والمقدسات.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2021/4/23

١١. حماس تحذر من "المجهول" .. لا تقبل ولو ليوم واحد تأجيل الانتخابات الفلسطينية

غزة- أ ف ب: حذر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية من مغبة أي تأجيل حتى "ولو ليوم واحد" للانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في 22 أيار/ مايو القادم، لأن ذلك "سيدفع الشعب الفلسطيني إلى المجهول". وأشار إلى أن أي تأجيل "سيؤد إحباطا كبيرا لدى الجماهير والشباب، ونتوقع ردات فعل ستكون الأسوأ"، محذرا من "أن التأجيل سيعقد الوضع وسيكرس الانقسام والفرقة". وأكد أن "أي عقبة سنضع لها حلولا على قاعدة المضي قدما

بالانتخابات". وشدد الحية على أن حركته سوف "تقبل بالنتيجة أيا كانت وستتعامل معها بروح المسؤولية". وتابع: "إذا حصلنا على 40 في المئة في التشريعي، لا نشترط الحصول على 40 في المئة في الحكومة"، في إشارة الى تصميم الحركة على المشاركة في الحكومة، لا رئاستها.
القدس العربي، لندن، 2021/4/22

١٢. العالول: فتح من سعت للانتخابات والفصائل واجهت استعصاء باختيار المرشحين

رام الله: أكدت حركة فتح على إصرارها للسعي قدما نحو اجراء الانتخابات العامة كحق واستحقاق لأبناء الشعب الفلسطيني رغم كل معوقات الاحتلال الإسرائيلي. هذا التأكيد جاء على لسان نائب رئيس حركة فتح ورئيس قائمتها الانتخابية محمود العالول. وقال إن حركة فتح هي التي سعت لإجراء الانتخابات وجابت العواصم لسنوات في سبيل اقناع الفصائل بضرورة هذه العملية. وأشار إلى أن كافة التنظيمات مرت بعمليات استعصاء في اختيار مرشحينها أو تحالفاتها بسبب طول مدة غياب العملية الديمقراطية وتزاحم الأجيال واسباب اخرى ومن بينها حركة فتح أيضا.
وكالة معا الإخبارية، 2021/4/22

١٣. فتح لـ"عربي21": لا تأجيل للانتخابات ولا ننتظر رد الاحتلال

غزة-أحمد صقر: شددت حركة "فتح" على عزمها المضي قدما في إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة، رغم المعوقات التي يضعها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة. وأوضح المتحدث الرسمي باسم حركة "فتح"، القيادي حسين حمائل، أن "موضوع تأجيل الانتخابات جرى فيه لغط كثير في الفترة السابقة، وبالنسبة لفتح، صدر موقف رسمي عن اللجنة المركزية، بأننا سنمضي قدما في عملية الانتخابات، ولا تأجيل للانتخابات".
ونبه في تصريح خاص لـ"عربي21"، بأن "إسرائيل تحاول خلق معيقات للانتخابات، وشاهدنا تصعيدا كبيرا في الأيام القليلة الماضية في مدينة القدس الشريف، وشمل ذلك: الاعتداءات، ومنع الاجتماعات والمؤتمرات الصحفية، واعتقال مرشحين، إضافة لتهديد قيادة إقليم حركة فتح في القدس بشكل مستمر عبر استدعاءات واعتقالات ومضايقات لكادر الحركة في القدس".
وعن إمكانية استسلام حركة "فتح" والقيادة الفلسطينية للمعوقات التي يضعها الاحتلال أمام إجراء الانتخابات، قال: "الأهم بالنسبة لنا، أن تجرى الانتخابات رغم أنف الاحتلال، وللتوضيح؛ نحن لا ننتظر الرد مع الاحتلال، فالقدس مدينة فلسطينية تحت الاحتلال".

وتابع: "يخرج البعض من هنا أو هناك ليقول إن القدس ذريعة للبعض في تأجيل الانتخابات، وهذا كلام غير صحيح، ومن العيب أن يطرح هذا الكلام، لأن هذه القدس، ومن كانت القدس بعظمتها ذريعة له، فأعتقد أنه لا يوجد موقف وطني أكبر ولا إخلاص وطني ولا ذريعة أكبر من القدس".

موقع عربي 21، 2021/4/23

١٤. قاسم: تجسس "الأمن الوقائي" على المواطنين تعد سافر وانتهاك خطير للقانون

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم إننا ننظر بخطورة بالغة للتقرير الذي أصدرته شركة "فيسبوك" حول عمليات تجسس وابتزاز واسعة يقوم بها جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله، ضد مواطنين وسياسيين ورجال إعلام وصحفيين فلسطينيين. وأكد قاسم في تصريح صحفي أن هذا السلوك من الأجهزة الأمنية في الضفة بالتجسس على المواطنين مدان ومستكر، وانتهاك واضح وخطير للقانون، وتعد سافر على خصوصيات المواطنين التي كفلها القانون.

موقع حركة حماس، 2021/4/22

١٥. فتح بالقدس: تصدي المقدسيين للاحتلال يؤكد أن كل من راهن على كسر إرادة المقدسيين واهم

القدس: قال أمين سر حركة فتح في القدس شادي مطور، إن ما يحدث في القدس من تصعيد في ساحة باب العامود، وبلداتها وحاراتها وحواريها، هو نتيجة طبيعية لسياسة الفاشية التي تقوم بها حكومة الاحتلال وعصابات مستوطناتها ضد المقدسيين، وإن خروج آلاف المقدسيين إلى الشوارع للتصدي لهذه السياسات دليل واضح على أن من يراهن على كسر إرادة المقدسيين واهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

١٦. نتنياهو لاتفاق مبدئي على حكومة يمين مدعومة إسلامياً

تل أبيب: نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس تحالف أحزاب اليمين (يميننا)، نفتالي بنيت، اتفقا، مبدئياً، على السعي لتشكيل حكومة يمينية تكون مسنودة من «الحركة الإسلامية»، برئاسة النائب منصور عباس.

وقالت هذه المصادر إن نتنياهو وبنيت، عقدا حتى الآن أربعة اجتماعات منذ ظهور نتائج الانتخابات الرسمية، في 30 مارس (آذار) الماضي، كان أنجحها الاجتماع الذي تم، مساء أول من أمس، الثلاثاء، واستمر لثلاث ساعات. ومع أن مكثبي الطرفين لم يكشفوا شروط الائتلاف الجديد،

فقد أكد الناطقان باسميهما، أن «الاجتماع كان إيجابياً، وتم إحراز تقدم كبير فيه»، لافتين إلى أن طواقم المفاوضات بين الجانبين ستجتمع لاحقاً للدخول في التفاصيل. وصرح بينت بأنه يستمر في جهوده لمنع انتخابات خامسة، قائلاً: «من سيعمل على إقامة حكومة مستقرة سيجدني حليفاً جدياً وخلاقاً له». وأضاف: «نتتياهو يمكنه احتساب يمينا جزء من حكومة يمين، نحن سنعمل بكل القوة وبذل الجهود لمنع كارثة انتخابات خامسة. لا توجد طرق كثيرة لتحقيق هذا، لكن من أجل هذا يجب علينا أن نشمر عن سواعدنا والبدء بالعمل».

لكن مصادر في قائمة «الصهيونية الدينية» المتطرفة، برئاسة بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، المفترض أن تكون شريكة في هذا الائتلاف، اعتبرت تصرفات نفتالي بنيت «خدعة كبيرة». وأوضحت: «نتتياهو والأحزاب الدينية وبنيت، معاً، لا يشكلون سوى 52 نائباً، لأن قائمتنا لا يمكن أن تؤيد حكومة تستند على الحركة الإسلامية. فهذه الحركة شقيقة لحركة (حماس)، ونحن لسنا مستعدين لمشاركتها في شيء». واعتبر سموتريتش تصريحات نتتياهو وبنيت تضليلية «فهما يعرفان أننا لن نكون معهما ولذلك فإنهما يطلقان هذه الأنباء المتقائلة بغرض ممارسة الضغوط علينا حتى نرضخ لتحالفهما الإسلامي».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/23

١٧. المحكمة العليا الإسرائيلية تمهل نتتياهو حتى الأحد لتفسير امتناعه عن تعيين وزراء

محمود مجادلة: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الخميس، أمراً احترازياً أمهلت من خلاله حكومة بنيامين نتتياهو، ثلاثة أيام، لتفسير سبب المماطلة في تعيين وزراء في وزارات حساسة، في حين ردت المحكمة التماساً في مسألة تعذر نتتياهو عن القيام بمهامه، في ظل الأزمة المتواصلة التي تعصف في النظام السياسي الإسرائيلي.

وصدر قرار العليا الإسرائيلية عن رئيسة المحكمة، إستر حيوت، والقاضيان نيل هندل وعوزي فوغلمان، في جلسة عقدت للنظر في التماس حول امتناع نتتياهو، المتهم بقضايا فساد خطيرة، عن تعيين وزير للقضاء، على الرغم من التحذيرات المتكررة الصادرة عن المستشار القضائي للحكومة في هذا الشأن.

عرب 48، 2021/4/22

١٨. تحقيق إسرائيلي: "منظومة الدفاع حاولت إسقاط الصاروخ السوري بمضادات غير ملائمة"

محمود مجادلة: أظهر تحقيق أولي للجيش الإسرائيلي حول أسباب عدم إسقاط الصاروخ السوري، الذي وصلت شظاياه حتى ديمونا، أن منظومة الدفاع الجوي لم تتوفّر عندها المضادات اللازمة لإسقاط هذا النوع من الصواريخ.

وبحسب التحقيق الأولي، الذي أوردته القناة 12 الإسرائيلية، مساء الخميس، فإن منظومة الدفاع الجوي التابعة للجيش الإسرائيلي بعدما تبين لها عدم توفّر المضادات الملائمة، استخدمت مضادات أخرى غير ملائمة لهذا النوع من الصواريخ.

عرب 48، 2021/4/22

١٩. نتنياهو ينقل عبر وفد أمني رسالة لإدارة بايدن بشأن إيران

ذكر تقرير إخباري، فجر اليوم الجمعة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التقى مع كبار المسؤولين الأمنيين والعسكريين الذين سيتوجهون إلى واشنطن بداية الأسبوع المقبل لنقل رسالة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن تل أبيب لن تكون ملتزمة بأي اتفاق نووي مع إيران. ونقلت القناة العبرية السابعة عن موقع أكسيوس الأميركي، أن نتنياهو أبلغ تلك الشخصيات بضرورة توضيح رفض إسرائيل لأي اتفاق، وأنها لن تكون طرفاً فيه. كما نقل ذلك عن مصدر سياسي إسرائيلي.

وتحمل رسالة إسرائيل، تأكيد على أنها ملتزمة فقط بما يخدم مصالحها الأمنية وستعمل فق هذا الأساس، بحسب المصدر ذاته. وقال المصدر، إن إسرائيل غير مهتمة بمباحثات فيينا وستواصل عملياتها وفق المصالح الأمنية.

القدس، القدس، 2021/4/23

٢٠. المحكمة العليا الإسرائيلية تصدر أمراً احترازيًا ضد عدم ضم بلدات عربية إلى "الأفضلية القومية"

قاسم بكري: أصدرت المحكمة العليا، اليوم الخميس، أمراً احترازيًا في الالتماس الذي قدمه مركز عدالة والمركز العربي للتخطيط البديل باسم بلدات المثلث الشمالي و74 مواطنًا، بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الشعبية للدفاع على الأرض والمسكن في وادي عارة يلزم الحكومة الإسرائيلية ووزارة البناء والإسكان و"سلطة أراضي إسرائيل" تقديم شرح واضح حول عدم ضم بلدات المثلث الشمالي ووادي عارة لمناطق الأفضلية في مجال الإسكان وتسويق الأراضي خلال 30 يومًا.

وقال مركز عدالة إن "إصدار الأمر الاحترازي من قبل هيئة قضاة المحكمة العليا يعني من الناحية القانونية وجود إشكالية في التصنيف الحالي لمناطق الأفضلية كما أشار إليها الالتماس الذي قدمته المحامية سهاد بشارة من مركز عدالة بمشاركة مهنية من قبل مخططة المدن د. عناية بنا من المركز العربي للتخطيط البديل، وتساءل القضاة حول عدم ضم بلدات المثلث الشمالي في هذه المناطق، على الرغم من صيغة القانون الواضحة، ووجود هذه البلدات في مراتب متدنية على السلم الاقتصادي والاجتماعي".

وأشير في الالتماس إلى أنه على الرغم من تصنيف البلدات العربية في وادي عارة كبلدات أفضلية اجتماعية لم يتم شملها في مناطق "الأفضلية القومية" لمجرد تصنيفها إدارياً ضمن منطقة الخضيرية التي لم تلتزم المعايير المناطقية كونها منطقة إدارية مصنفة في مرتبة متقدمة، في حين شملت بلدات يهودية مجاورة للبلدات العربية في هذه المناطق ومنحها الامتيازات مع أنها تتفوق بشكل واضح وبجميع المعايير الاقتصادية والاجتماعية على البلدات العربية.

عرب 48، 2021/4/22

٢١. مساع إسرائيلية للاستحواذ على شركة ألمانية للطائرات المسيرة

برلين: تسعى شركة رافائيل الإسرائيلية للصناعات العسكرية، للاستحواذ على شركة «إي إم تي» الألمانية لصناعة الطائرات المسيرة. جاء ذلك في رد وزارة الدفاع الألمانية، على استجواب من النائب البرلماني عن حزب اليسار الألماني المعارض، توبياس بفلوغر. ولكن الرد، الذي حصلت، وكالة الأنباء الألمانية، على نسخة منه، يقول إنه ليس هناك ضوء أخضر لعملية الاستحواذ حتى الآن.

يشار إلى أن الشركة الألمانية قيد إجراءات الإفلاس، حالياً، وتعمل على إعادة هيكلة نفسها. علماً بأن الشركة تطور للجيش الألماني طائرة الاستطلاع دون طيار «لونا إن جي»، وهو مشروع تأخر.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/23

٢٢. جيزوراليم بوست: حادثة الصاروخ تلخّص كل المخاوف الإسرائيلية

رام الله - اعتبرت صحيفة "جيزوراليم بوست" أن حادثة الصاروخ السوري الذي سقط في منطقة بالنقب بعد منتصف الليلة الماضية "تلخّص كل المخاوف الإسرائيلية".

وجرى العثور على بقايا الصاروخ في محيط منطقة أبو قرينات، قرب ديمونا بعد منتصف الليلة الماضية دون وقوع إصابات، وفقاً لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية اليوم الخميس، إن سقوط الصاروخ قرب مفاعل ديمونا النووي يوضح "مدى خطورة المعركة"، وأشارت إلى أنه لو سقط الصاروخ داخل مجمع المفاعل، لكان الإسرائيليون استيقظوا على حقيقة مختلفة تمامًا.

واستغل وزير الجيش الإسرائيلي السابق، وزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان الحادثة لمهاجمة خصمه السياسي بنيامين نتنياهو، إذ قال عنه في تغريدة على "تويتر" "لقد نام نتنياهو على أهبة الاستعداد لانشغاله بشؤونه الشخصية".

القدس، القدس، 2021/4/22

٢٣. القدس: أكثر من 100 مصاب وعشرات المعتقلين خلال مواجهات مع شرطة الاحتلال والمستوطنين

ذكرت قدس برس، 2021/4/23، من القدس: أصيب أكثر من 100 مواطن مقدسي، واعتقل العشرات، فجر الجمعة، خلال مواجهات عنيفة شهدتها مدينة القدس المحتلة، ردا على اعتداءات المستوطنين اليهود و"منظمة ليهافا" اليمينية المتطرفة، على المقدسيين، تحت شعار "الدفاع عن الشرف اليهودي"، وسط تعالي هتافاتهم المنادية "الموت للعرب". وقال ضابط الإسعاف في الهلال الأحمر الفلسطيني محمد الفتياني: "إن طواقم الهلال تعاملت مع أكثر من 100 إصابة، نقل 21 منها إلى المستشفى". وبين الفتياني أن الإصابات تنوعت بين "الأعيرة المطاوية والقنابل الصوتية، والضرب، والقنابل الغازية".

وأوضح محامي مركز معلومات وادي حلوة-القدس فراس الجبريني، أن القوات نفذت 12 اعتقالا من المدينة، بينهم فنية، وأن معظم المعتقلين تعرضوا للضرب وظهرت عليهم علامات الاعتداء والرضوض، لافتا إلى أن الضرب وجه للمعتقلين في منطقة الرأس والوجه بشكل خاص.

وأضافت الأيام، رام الله، 2021/4/23، من القدس: امتدت المواجهات إلى باب الساهرة الذي يبعد أقل من كيلو متر عن باب العامود، فيما اعتدى جنود الاحتلال على المقدسيين في شارع السلطان سليمان وشارع نابلس، كما استهدف خيالة شرطة الاحتلال المواطنين وتسببوا بإصابة عدد منهم برضوض. والليلة الماضية، هاجم عشرات المستوطنين بيوت مقدسيين قرب باب الخليل والبلدة القديمة.

وقالت الأخبار، بيروت، 2021/4/23: نشرت مجموعات استيطانية، وفي مقدمتها منظمة «ليهافا» الإرهابية، فيديوات ومنشورات تدعو فيها إلى المشاركة في مسيرات الانتقام الليلية في مدينة القدس. كما أنشأ هؤلاء مجموعة على تطبيق «واتساب» تناقش كيفية الانتقام من العرب. وفي السياق نفسه، نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية «كان»، عن زعيم منظمة «ليهافا»، بينتسي غوبنشتاين، قوله إنه

«سنصل بتظاهرة إلى باب العمود، حاملين الأعلام الإسرائيلية، من أجل الدفاع عن الاحترام والشرف اليهودي، مؤكدين أن هذه الأرض لنا. أريد أن أقول للشرطة إنه يجب تطبيق القانون في يافا وفي قلب القدس، ويجب ألا يخاف اليهود».

٢٤. جماعات "الهيكل" تطالب بإدخال الطعام والشراب للمقحمين بالأقصى

القدس المحتلة: وجهت مؤسسة "تراث جبل الهيكل" اليهودية، رسالة إلى وزير "الأمن الداخلي" طالبته خلالها بالسماح لليهود بإدخال صناديق وأكياس الطعام والشراب إلى الأقصى، والسماح لهم بتناولها داخل ساحاته في نهار رمضان. وقد شدد تومي نيساني -مدير المؤسسة- على ضرورة السماح لهم بإدخال كميات كافية من الطعام. وقال: "يعدّ ذلك خطوة في طريق بناء الهيكل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/22

٢٥. الاحتلال يقرر عدم استجواب جندي داس على عنق مسن فلسطيني

ترجمة خاصة: قررت الشرطة العسكرية الإسرائيلية، عدم استجواب ضابط أظهرته العديد من الصور ومقاطع الفيديو وهو يدوس على عنق مسن فلسطيني يبلغ من العمر 60 عامًا خلال تظاهرة بالقرب من قرية شوفة بطولكرم شمال الضفة الغربية، منذ عدة أشهر. وكان المسن خيري حنون تعرض لاعتداء عنيف من جنود الاحتلال خلال تظاهرة في قرية شوفة في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي.

القدس، القدس، 2021/4/22

٢٦. الاحتلال يفرج عن جثمان طفل فلسطيني بعد احتجازه لثلاث سنوات

غزة: سلمت السلطات الإسرائيلية، الخميس، جثمان طفل فلسطيني استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي، في 29 أبريل/نيسان 2018. وكان جثمان الطفل يوسف أبو جزر (16 عامًا لحظة استشهاده) قد وصل إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (إيرز) بعد 3 أعوام من الاحتجاز الإسرائيلي.

من جانبها، عبرت والدته الشهيد أبو جزر عن شعورها بالامتنان بعد سنوات من غياب جثمان ابنها الذي سيوارى الثرى في قطاع غزة. وقالت: "أخيراً بعد 3 أعوام من الاحتجاز لدى الاحتلال الإسرائيلي عاد ابني الشهيد".

القدس العربي، لندن، 2021/4/22

٢٧. الاحتلال يستولي على 147 دونماً من أراضي بيت لحم

رام الله: صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلية على مخطط يهدف للاستيلاء على 147 دونماً من أراضي بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (رسمية) في بيت لحم حسن بريجة، الخميس، إن الإدارة المدنية الإسرائيلية قامت بتعليق إعلان لدى مكتبها في مستوطنة "عتصيون"، يكشف عن مخطط "لتغيير أراضٍ زراعية إلى أراضٍ سكنية وعامة".

القدس العربي، لندن، 2021/4/22

٢٨. "أوتشا": سلطات الاحتلال تهدم 20 مبنى فلسطينياً خلال أسبوعين

رام الله: في تقرير جديد عن مكتب "أوتشا"، قال إن السلطات الإسرائيلية هدمت أو صادرت 20 مبنى يملكه فلسطينيون في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء، خلال الأسبوعين الماضيين. وأوضح التقرير الأممي أن ذلك أدى إلى تهجير 13 شخصاً، وإلحاق الأضرار بسبل عيش نحو 90 آخرين. وفي تفاصيل أكثر عن الهجمات الاستيطانية، أوضح التقرير أن مستوطنين هاجموا فلسطينيين، وأصابوا سبعة منهم، من بينهم فتیان، بجروح وألحقوا الأضرار بأشجار تعود للفلسطينيين. كما نفذت القوات الإسرائيلية 154 عملية بحث واعتقال واعتقلت 167 فلسطينياً في مختلف أنحاء الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2021/4/22

٢٩. تقرير: الاحتلال أشأ 388 مكبا لنفاياته واقتلع 96 ألف شجرة خلال عام

رام الله: اتهم مركز "أبحاث الأراضي" التابع لجمعية الدراسات العربية بمدينة القدس المحتلة، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحويل أراضي الفلسطينيين مكباً لنفاياته وبالذات الخطرة منها. وأوضح المركز في بيان له، الخميس، أن هذه النفايات أقيمت على الأراضي الخاصة دون مراعاة للحقوق. وذكر أن الاحتلال اقتلع وحطم وحرق خلال العام الماضي حوالي 96 ألفاً و521 شجرة مثمرة فلسطينية، حوالي 80 في المائة منها أشجار زيتون.

وأشار المركز إلى تجريف وتدمير وتلويث حوالي 3 آلاف و830 دونماً من الأراضي الزراعية الفلسطينية، وتم ردم حوالي 78 بئراً للمياه أو خزانات، وهدم نحو 388 منزلاً ومنشأة، كما بلغ عدد سيول المجاري المكشوفة ستة سيول دائمة. وتشير تقديرات إسرائيلية إلى وجود نحو 500 ألف مستوطن في مستوطنات الضفة الغربية؛ وهذا العدد لا يشمل 220 ألف مستوطن في مستوطنات

مقامة على أراضي القدس، يسكنون في 164 مستوطنة، و116 بؤرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة الإسرائيلية.

قدس برس، 2021/4/22

٣٠. عون: لبنان ملتزم باستقرار المنطقة الحدودية مع إسرائيل

بيروت: أكد الرئيس اللبناني ميشال عون (الخميس)، أهمية المحافظة على الاستقرار والأمن في المنطقة الحدودية مع إسرائيل جنوب البلاد. وجدد وجدد عون، «تأكيد التزام لبنان بالقرار 1701 وأهمية المحافظة على الاستقرار والأمن في المنطقة الحدودية»، لافتاً إلى «استمرار الخروقات الإسرائيلية براً وبحراً وجواً».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/22

٣١. الراعي: حزب الله قوة إيرانية

نزع البطريرك الماروني بشارة الراعي في مقابلة مع قناة CNBC، عن الحزب اللبناني الأكبر لبنانيته. واعتبر أن «حزب الله قوة عسكرية إيرانية في لبنان». ولم يكتف الراعي بذلك، بل نزع عن اللبنانيين حقهم في المقاومة وفي الدفاع عن أرضهم، فتساءل: «لماذا يقاتلون إسرائيل من لبنان؟ إذا كنت تريد محاربة إسرائيل، فلماذا تريد استخدام الأراضي اللبنانية؟». وقال: «طلبنا من الولايات المتحدة أن لا يكون لبنان ورقة مساومة بين أميركا وإيران عندما يتحدثون عن القضايا النووية، وموضوع سلاح «حزب الله» يُبحث أيضاً مع إيران لأنه النبع».

الأخبار، بيروت، 2021/4/23

٣٢. "الثوري الإيراني": ما حدث في جنوبي إسرائيل لا يمكن كتمانها ومن يرتكب شراً عليه تحمل نتيجة أفعاله

أقر الجيش الإسرائيلي بفشله في التصدي لصاروخ وصفه بالطائش أطلق من سوريا وسقط في منطقة بعيدة عن مفاعل ديمونة النووي في صحراء النقب، في وقت قال فيه مسؤول بالحرس الثوري الإيراني إن إسرائيل تسعى للتعتيم على ما جرى.

وصرح وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بأن الصاروخ المضاد للطائرات انطلق من سوريا خلال ضربة إسرائيلية هناك استهدفت "أصولاً يمكن استخدامها لهجوم محتمل على إسرائيل"، وأضاف غانتس أن الأنظمة الإسرائيلية المضادة للصواريخ حاولت اعتراض الصاروخ "إس إيه-5" (SA-5)

لكنها لم تتجح. وتابع الوزير الإسرائيلي "في أغلب الحالات نحقق نتائج أخرى. هذه حالة أكثر تعقيدا بعض الشيء، سنتحرى الأمر".

وفي سياق متصل، قال مسؤول في الحرس الثوري الإيراني إن ما حدث في جنوبي إسرائيل "لا يمكن كتمانها، ومن يرتكب شرا عليه تحمل نتيجة أفعاله"، وأضاف المسؤول أن تل أبيب "تسعى للتعطيم على ما جرى أمس من انفجارات في إحدى الشركات العسكرية". كما صرح فلاح زاده نائب قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري بأنه "على الكيان الصهيوني إدراك أن المقاومة مستقرة قرب قواعده حول العالم وتدفعه للانهيأر"، وأضاف أن إسرائيل "لن تكون موجودة بعد 25 عاما، والأمة الإسلامية لن تتوقف عن مواجهتها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/22

٣٣. مصادر استخباراتية إسرائيلية: إيران تنقل صناعة صواريخ متطورة لسورية

بلال ضاهر: قالت مصادر استخباراتية غربية وإقليمية إن إسرائيل وسعت بشكل كبير من الضربات الجوية على مراكز إنتاج الصواريخ والأسلحة الإيرانية في سورية، بادعاء إحباط ما تعتبره "زحفاً عسكرياً خفياً" إيرانياً، وفق ما نقلت عنها وكالة رويترز، الخميس. ونقلت الوكالة عن مصادر استخباراتية إسرائيلية وغربية ومنشقين سوريين قولهم، إن إيران تنقل أجزاء من صناعة الصواريخ والأسلحة المتقدمة إلى مجمعات تحت الأرض موجودة مسبقاً في سورية لتطوير ترسانة متطورة، يصل مداها إلى المراكز السكانية الإسرائيلية.

عرب 48، 2021/4/22

٣٤. سورية: العدوان الإسرائيلي انتهاك سافر لاتفاقية فصل القوات

دمشق - ب أ: أكدت سورية أن "العدوان الإسرائيلي فجر الخميس على أراضيها انتهاك سافر ووقح لاتفاقية فصل القوات"، مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانتته والأعمال العدوانية المتكررة ضد السيادة السورية.

القدس، القدس، 2021/4/22

٣٥. توقيع اتفاق تعاون بين "إسرائيل" والامارات في مجال الصحة

شمعون اران: وقعت إسرائيل والامارات بعد ظهر الخميس عبر تطبيق زوم، اتفاق تعاون في مجال الصحة، وأعلنت وزارة الصحة في القدس ان الاتفاق يشمل إقامة مشاريع مختلفة، منها التعاون في

مكافحة الأوبئة العالمية واغتنام التقنيات المتقدمة الهاي تيك لصالح مجال الصحة، إضافة الى تبادل الخبرة في مجال المحاربة الالكترونية السايبير. كما يشمل الاتفاق تبادل زيارات لوفود طبية من البلدين.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2021/4/22

٣٦. البحرين و"إسرائيل" تبحثان تسريع الاستثمار السياحي

المنامة: بحث وزير الخارجية ووزير الصناعة والتجارة والسياحة البحرينيان مع نظيريهما الإسرائيليين، تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وذلك خلال اتصال هاتفي مع غابي أشكنازي، ووزيرة السياحة الإسرائيلية أوريت فرকাশ - هكوهين.

وقالت وكالة الأنباء البحرينية إن وزيرا الخارجية البحريني والإسرائيلي «بحثا أوجه التعاون الثنائي المشترك والجهود التي تبذل لتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، وما تم تحقيقه من تقدم في سبيل بناء علاقات بناءة تحقق المصالح المشتركة».

في حين بحث وزير الصناعة والتجارة والسياحة زايد بن راشد الزياني مع وزيرة السياحة الإسرائيلية أوريت فرকাশ - هكوهين، عددا من الموضوعات المتعلقة بالقطاع السياحي وسبل تطوير التعاون المشترك بين البحرين وإسرائيل في إطار اتفاقية السلام التاريخية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/23

٣٧. البحرين و"إسرائيل" تتوصلان إلى اتفاق بشأن الاعتراف المتبادل بالتطعيم

المنامة- د ب أ: توصلت حكومتا البحرين وإسرائيل الخميس، إلى اتفاق بشأن الاعتراف المتبادل بالتطعيم والجواز الأخضر، وتعد هذه الاتفاقية الأولى من نوعها بين البلدين، وتمثل سابقة عالمية لاتفاقية ثنائية للاعتراف المتبادل بشهادات التطعيم، حسبما أفادت وكالة أنباء البحرين.

ووفقا للاتفاقية، سيتم إعفاء الأشخاص الحاصلين على التطعيم في كلا البلدين ممن تلقوا تطعيما معترفا به في البلد الآخر من الحجر الصحي، وسيتمكنون أيضا من دخول الأماكن التي تتطلب "جواز سفر أخضر".

وسوف يتم في المرحلة الثانية إجراء الترتيبات للأشخاص الذين تم تطعيمهم بلقاح غير معترف به من قبل إحدى الدولتين.

القدس، القدس، 2021/4/22

٣٨. طائرات إماراتية وإسرائيلية حلقت سويًا في اليونان

ترجمة خاصة: ذكر موقع واي نت العبري، فجر اليوم الجمعة، أن طائرات حربية إماراتية وإسرائيلية، حلقت سويًا جنبًا إلى جنب، في المناورة الدولية التي احتضنتها اليونان. وبحسب الموقع، فإنه تم توثيق الطائرات الإماراتية والإسرائيلية لأول مرة بشكل علني وهي تحلق معًا، ضمن المناورة التي أطلق عليها اسم "إنيوخوس"، وبدأت الأحد الماضي، وانتهت بعد ظهر أمس الخميس.

القدس، القدس، 2021/4/23

٣٩. مسؤول مغربي يلتقي وزيرًا إسرائيليًا لبحث استئناف العلاقات

رام الله: التقى وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أوفير اكونيس، برئيس مكتب الاتصال المغربي في إسرائيل عبد الرحيم بيوض. وبحسب ما أعلنه ناطق إسرائيلي الخميس، فقد بحث الاثنان مصادقة الكنيسة قريبًا على اتفاقية استئناف العلاقات بين البلدين، وقال إن الاتفاقية تحمل في طياتها إمكانات كبيرة في التجارة والاقتصاد والسياحة والتكنولوجيا والابتكار.

القدس، القدس، 2021/4/22

٤٠. "الجامعة العربية": ما يجري في الشيخ جراح جريمة حرب وتطهير عرقي خطير

القاهرة: قالت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إن ما يجري في مدينة القدس وتحديدا بحي الشيخ جراح، ما هو إلا جريمة حرب وتطهير عرقي خطير في سلسلة الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني منذ عقود. وطالبت المجتمع الدولي بالوقوف أمام مسؤولياته لوضع حد وفوري لهذا العدوان بحق الشعب الفلسطيني ومدينة القدس، والتصدي لجرائم الاقتلاع والترحيل القسري، بصورة سريعة وحاسمة تقتضيها خطورة الجرائم المرتكبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

٤١. أهالي الجولان السوري يحذرون أهالي فلسطين المحتلة عام 1948 من "مسرحة خيانية"

الناصرة- "القدس العربي": وجه أهالي الجولان بيانًا للأهالي في فلسطين المحتلة عام 1948 وفي مدينة القدس حذروا فيه من مخطط إسرائيلي خبيث ومن "المسرحة الخيانية" المتمثلة بإقامة عرض عسكري لجيش الاحتلال بالقرب من قرية مسعدة بمناسبة ما يعرف بيوم الاستقلال تزامنًا مع ذكرى النكبة الفلسطينية التي تحل في مثل هذه الأيام. وأكد البيان أن "عرب الجولان السوري المحتل يرحبون بأشقائهم من فلسطين المحتلة عام 48 ومن القدس أجمل ترحيب في زيارة قرانا ويساتيننا

وأسواقنا وبيوتنا الا أننا ندعوكم إلى عدم الاقتراب من المنطقة المقام عليها هذا المعرض الملاصقة للسوق الشعبي القريب من بركة رام مسعدة لان تواجدكم هناك في أيام إقامة هذا المعرض يعطي انطباعا أننا في الجولان العربي السوري المحتل متجاوبين ومشاركين في هذه المسرحية الخيانية والحقيقة هي عكس ذلك”.

القدس العربي، لندن، 2021/4/23

٤٢ . تونس: يجب تقديم الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

نيويورك: قال ممثل تونس لدى مجلس الأمن، رغم القرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة والشرعية الدولية إلا أن إسرائيل مستمرة في احتلالها وإيقاع ظلمها على الشعب الفلسطيني، ومستمرة أيضاً في السياسة التوسعية والضم من أجل الاستيلاء على المزيد من الأرض في انتهاك واضح للقانون الدولي، ومستمرة في تبديد الجهود التي يتم بذلها لتحقيق السلام. وطالب في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي الخميس، المجتمع الدولي وكل الجهات الشريكة أن تنهي قوة الاحتلال الحصار غير العادل في غزة، وأن يتم تقديم الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

٤٣ . فرنسا تدعو "إسرائيل" إلى عدم عرقلة اجراء الانتخابات في القدس الشرقية

نيويورك: دعا مندوب فرنسا لدى مجلس الأمن، إسرائيل إلى عدم عرقلة اجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس الشرقية كما هو الحال في اراضي عام 1967. وشدد مندوب فرنسا في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي المفتوحة، لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط، اليوم الخميس، عبر تقنية "زووم"، على ضرورة ترجمة كلمات المشاركين في سياق احياء عملية السلام على أساس مبدأ حل الدولتين. وأكد ضرورة دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إلى حين ايجاد حل لقضية اللاجئين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

٤٤ . بريطانيا: نتطلع لانتخابات فلسطينية نزيهة ونطالب "إسرائيل" بتسهيل الانتخابات في القدس

نيويورك: رحب مندوب المملكة المتحدة البريطانية لدى مجلس الأمن بالقرار الذي صدر عن الإدارة الأميركية باستمرار تقديم الدعم للأونروا التي تعمل على تخفيف من حدة المعاناة التي يواجهها ملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وقال مندوب بريطانيا في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي المفتوحة، لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط، اليوم الخميس، عبر تقنية "زووم": "نتطلع إلى انتخابات فلسطينية نزيهة وعادلة، وعلى إسرائيل أن تسهل الانتخابات في القدس وفق اتفاقية أوسلو".

واعتبر أن عمليات الاعتقال للمرشحين هي أعمال غير مرغوبة وغير مقبولة من قبلنا، ويجب العمل لبناء ثقة بين الطرفين، وليس مزيدا من التقييض بين الدولتين.

وطالب إسرائيل بوقف اعتداءاتها في القدس الشرقية والحرم الشريف، ووقف الاستيطان في منطقة أبو غنيم.

كما طالب إسرائيل بالتوقف عن هدم المنازل وتهجير الفلسطينيين في القدس الشرقية، وتدمير معالم القدس القديمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

٤٥. منسق عملية السلام في الشرق الأوسط يدعو المجتمع الدولي لدعم انجاز الانتخابات الفلسطينية

نيويورك: قال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، إن الانتخابات الفلسطينية أولوية، ويجب ان تتلقى الدعم من المجتمع الدولي لتعبيد الطريق امام تحقيق المصالحة الفلسطينية، والوحدة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وفتح الأفق أمام تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وأوضح وينسلاند في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي المفتوحة، لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط، اليوم الخميس، عبر تقنية "زووم"، أن إسرائيل تمنع أي نشاط فلسطيني للتحضير للانتخابات في القدس وتقوم باعتقال المرشحين، ويجب أن يكون هناك مسائلة لكل من يرتكب هذه الأعمال. وطالب وينسلاند بضرورة وقف كل هذه الاعتداءات وتأمين الحماية الكاملة للجميع، مؤكدا ضرورة ان تحترم اسرائيل القانون الدولي الذي ينص على حرية اجراء الانتخابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

٤٦. الولايات المتحدة: إعادة الارتباط الشامل مع الفلسطينيين جزء من استراتيجيتنا

القدس - "الأيام": أكدت الولايات المتحدة الأميركية أن إعادة الارتباط الشامل للولايات المتحدة مع الفلسطينيين جزء من استراتيجيتها. وقال رودني هنتر في كلمة الولايات المتحدة في اجتماع مجلس الأمن الدولي، مساء أمس: "إن إعادة الارتباط الشامل للولايات المتحدة مع الفلسطينيين جزء من استراتيجيتنا لتعزيز الرخاء والأمن والحرية لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين".

وأضاف: "كانت هذه الإدارة شديدة الوضوح بشأن التزام الولايات المتحدة بالدفع بحل الدولتين المتفاوض عليه، حيث تعيش إسرائيل في سلام وأمن إلى جانب دولة فلسطينية قابلة للحياة. لقد كنا واضحين أيضاً بشأن رغبتنا في إعادة التواصل مع الفلسطينيين، واستعادة برامج المساعدة الأميركية التي تدعم التنمية الاقتصادية والمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني".

وأشار في هذا الصدد إلى أن "الولايات المتحدة، أعلنت في 7 نيسان، استئناف المساعدات الاقتصادية والتنموية والإنسانية للشعب الفلسطيني، التي بلغت قيمتها الإجمالية 235 مليون دولار".

وأشار الدبلوماسي الأميركي إلى أنه "كما تستأنف الولايات المتحدة دعم خدمات "الأونروا" لضمان وصول المساعدات الإنسانية، بما في ذلك المساعدة الحرجة لفيروس كورونا - للفلسطينيين في لبنان والأردن وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة".

وشدد على "أن استئناف الدعم المالي الأميركي للأونروا هو خطوة أولى، وليست الأخيرة، في مشاركتنا مع الوكالة في الإصلاحات المهمة".

الأيام، رام الله، 2021/4/23

٤٧. جنرال أمريكي: الضربة السورية داخل "إسرائيل" لا تبدو متعمدة وتبين عدم كفاءة

واشنطن- (رويترز): قال جنرال أمريكي بارز، اليوم الخميس، إنه يعتقد أن انفجار صاروخ سوري في إسرائيل لم يكن متعمداً وأنه يظهر افتقاراً لقدرات الدفاع الجوي للنظام السوري. وقال كينيث ماكنزي الجنرال بقوات مشاة البحرية وقائد القيادة المركزية الأمريكية أثناء جلسة للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ "اعتقد أنه يعكس بالفعل عدم كفاءة الدفاع الجوي السوري... لا أعتقد أنه هجوم متعمد".

القدس العربي، لندن، 2021/4/22

٤٨. "الدولية للدفاع عن القدس" تحض غوتيريش الضغط على "إسرائيل" لإلغاء قرار ترحيل حي الشيخ

جراح

القدس: سلمت الهيئة الدولية للدفاع عن القدس اليوم الخميس، ثلاث رسائل إلى ممثل الأمم المتحدة في مقر المندوب السامي على جبل المكبر في القدس موجهة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيسي الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

وأهابت الحملة بالمسؤولين الثلاثة الاطلاع بأدوارهم المحورية للضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي للعدول عن قراراتها المجحفة وغير القانونية وغير الإنسانية وإلغاء قرارات الترحيل القسري لعائلات حي الشيخ جراح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

٤٩. الممثل الكوميدي الإيرلندي تادج هيكي يجمع أكثر من 20 ألف يورو لصالح مخيم عايدة

كورك (إيرلندا): جمعت حملة تبرعات عبر الإنترنت نظمها الممثل الكوميدي من مدينة كورك في إيرلندا (تادج هيكي) أكثر من 20,000 يورو لصالح مخيم عايدة للاجئين في فلسطين في غضون ثلاثة أيام فقط.

وكان هيكي أصدر مؤخرا رسما فنيا حث فيه الناس على التبرع لصالح مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين، وقال فيه: "الآن أكثر من أي وقت مضى، هم في أمس الحاجة إلى دعمنا". وقال: إن فلسطين تواجه ثالث أقوى موجة من جائحة كورونا، حيث وصلت العديد من المستشفيات في الضفة الغربية إلى أعلى نسبة اشغال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/22

٥٠. صاروخ موجه بمحرك نشط.. محافل "إسرائيل" تكشف حقيقة الانفجار الذي شهدته منطقة ديمونة

عدنان أبو عامر: ما زالت المعلومات شحيحة بشأن طبيعة الانفجار الذي وقع قرب مفاعل ديمونة النووي الإسرائيلي، وذلك بعد أيام قليلة على هجوم استهدف مفاعل نطنز النووي في إيران، التي سبق أن توعدت بالانتقام.

يثير هذا التصعيد المتبادل بين إيران وإسرائيل جملة من التساؤلات حول رمزية استهداف مفاعل ديمونة، وإلى أين يمكن أن تصل الرسائل المتبادلة بين الجانبين؟

نحاول في هذا التقرير البحث عن إجابات لعدة تساؤلات:

ما حقيقة الانفجار؟

بعد مرور قرابة 20 ساعة على انفجار ديمونة، وتضارب الروايات الإيرانية والإسرائيلية حوله، ترجح معلومات إسرائيلية أن الانفجار ناجم عن صاروخ أرض-جو من طراز "إس إيه 5" (SA 5) أطلق من داخل سوريا، واتجه لمفاعل ديمونة، لكنه سقط بمنطقة التجمعات البدوية بصحراء النقب.

وتحدثت محافل عسكرية إسرائيلية عن أن الصاروخ مضاد للطائرات ومداه يتجاوز مئات الكيلومترات، ولديه رأس حربي يزيد وزنه عن مئتي كيلوغرام، ومخصص لاستهداف طائرات على

مسافة 40 ألف قدم، ويمتلك محركا نشطا للغاية، وأحيانا يتجاوز المدى الذي حدده مشغلو البطاريات.

من جانبها، تحدثت أوساط إيرانية عن أن الصاروخ أرض-أرض، وليس أرض-جو، من نوع "فاتح 110" وهو قادر على حمل رؤوس متفجرة بمدى يتجاوز 300 كيلومتر.

هل كان ردا على مهاجمة نطنز؟

منذ الهجوم الإسرائيلي على منشأة نطنز صدرت تهديدات متصاعدة بأن طهران ستزد، لأن الهجوم تجاوز الخطوط الحمراء، وقفزة خطيرة في سلسلة الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت مشروع إيران النووي خلال السنوات الأخيرة.

ولذلك ينظر الإسرائيليون لما جرى قرب مفاعل ديمونة بأنه رسالة إيرانية مفادها بأن مناطقهم الحساسة ليست محصنة، واستهدافها بات ممكنا ومتاحا، بما في ذلك المواقع النووية.

هل كشف الهجوم عن ثغرات دفاعية إسرائيلية؟

أخطر ما كشف عنه الهجوم في إسرائيل هو اللوم الموجه للمنظومة العسكرية، لأنها لم تستطع اعتراض الصاروخ، رغم أن الجيش الإسرائيلي لديه القدرة على القيام بذلك، على الأقل وفق مزاعمه. في الوقت ذاته، وضعت الأوساط العسكرية الإسرائيلية احتمالا بأن نظام الاعتراض الذي استخدمه الجيش لم يكن مناسباً، وبالتالي لم يصب الصاروخ المضاد للطائرات، مما يتطلب إجراء تحقيق معمق حول سبب عدم اعتراضه، والتعرف على أسباب هذا القصور على المستويين الفني والبشري.

هل غيرت إيران سياستها تجاه الضربات الإسرائيلية؟

دأبت إسرائيل خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة على تكثيف ضرباتها باتجاه المشروع النووي الإيراني في قلب طهران من جهة، وضد الوجود العسكري الإيراني في سوريا من جهة أخرى، ضمن إستراتيجية "المعركة بين الحروب"، دون أن تواجه بردود انتقامية من إيران وسوريا، مما شجعها على تكثيف ضرباتها نحوها، وصلت إلى 50 هجوما في العام 2020 لوحده.

لكن الهجوم الأخير على المنطقة المحيطة بمفاعل ديمونة يكتسب خطورة استثنائية من وجهة النظر الإسرائيلية لأكثر من سبب، أولها أنه يكسر قاعدة "امتصاص الضربات" التي انتهجتها إيران وسوريا، وثانيها أنه استهدف موقعا نوويا لم يقترب إليه أحد من أعداء إسرائيل من قبل، وثالثها أنه حمل رسالة إيرانية مفادها إمكانية الوصول إلى "حافة الهاوية".

هل شكل الهجوم خطورة استثنائية لدى إسرائيل؟

يعدّ الهجوم على المنطقة المحيطة بمفاعل ديمونة سابقة تاريخية في صراعات إسرائيل العسكرية في المنطقة، كون الحديث يدور حول منشأة نووية سرية، ضمن برنامج الأسلحة النووية غير المعلن

عنه، وهي موطن لمختبرات تحت الأرض عمرها عدة عقود، واستخدمت لصنع الأسلحة الخاصة ببرنامج القنبلة النووية الإسرائيلي.

وقد بدأت إسرائيل بناء هذا الموقع النووي سرا أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، بمساعدة سرية من الحكومة الفرنسية، في صحراء خالية بالقرب من ديمونة على بعد 90 كيلومترا جنوب القدس المحتلة، وترجح التقديرات الدولية حيازة إسرائيل ما يزيد عن مئتي رأس نووي.

ما ردود الفعل الإسرائيلية؟

بينما التزم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الصمت حتى هذه اللحظة، توالت ردود الفعل الإسرائيلية، وكان أبرزها لوزير الجيش بيني غانتس، الذي وصف الحادث بأنه "معقد"، معلنا إجراء التحقيق في فشل اعتراض الصاروخ.

في حين علق وزير الحرب السابق ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان بالقول إننا "نشهد شللا حكوميا، وتأكلا لقوة الردع الإسرائيلية، لأنه كان من الممكن أن ينتهي الحدث بشكل مختلف تماما".

كما حذرت أوساط عسكرية إسرائيلية من السياسة التي اعتمدها نتنياهو في الآونة الأخيرة المتمثلة في كسر "الغموض" تجاه مهاجمة المواقع الإيرانية، لأنها قد تكلف إسرائيل باهظا، من حيث حشر إيران في الزاوية وإجبارها على الرد والانتقام، وتتوج ذلك بمهاجمة منشأة نطنز النووية، التي مثلت ذروة العمليات العسكرية الإسرائيلية السرية ضد المشروع النووي الإيراني.

كيف سترد إسرائيل؟

فور إطلاق الصاروخ على المنطقة المحيطة بمفاعل ديمونة النووي، ضرب الجيش الإسرائيلي أهدافا عدة داخل سوريا.

لكن ليس من الواضح بعد مرور أقل من 24 ساعة ما إذا كان الرد الإسرائيلي على مهاجمة المنطقة المحيطة بمفاعل ديمونة النووي سيكتفي بهجوم "رمزي" على مواقع في ريف دمشق.

والحديث يدور الآن عن استهداف أحد مراكز القوة الإسرائيلية، واختراق عسكري لما تعتبره إسرائيل معلما سياديا لها.

ما تأثير الهجوم على مفاوضات النووي؟

يصعب على المرء عند قراءة هذا الحدث الاستثنائي، ومدلولاته العسكرية والأمنية، عدم الأخذ بعين الاعتبار العامل الزمني، حيث يرتبط الهجوم بدخول مفاوضات فيينا بشأن النووي مرحلة حرجة، مما قد يترك تأثيره بشكل أو بآخر على مجرياتها.

كما يتزامن الهجوم على ديمونة مع التحضيرات الجارية لسفر وفد عسكري أمني إسرائيلي رفيع المستوى إلى واشنطن لتحذيرها من مغبة العودة إلى الاتفاق النووي، مما يعني أن هذا الهجوم قد يشكل مادة تحريضية لهذا الوفد على إيران لدى الإدارة الأميركية.

كما يأتي هذا الهجوم بعد تحذير أميركي لإسرائيل في الأيام الأخيرة من زيادة "ثرتها" حول الهجمات على المواقع الإيرانية، مما حمل رسالة قاسية من واشنطن إلى تل أبيب.

الجزيرة.نت، 2021/4/22

٥١. الانتخابات الفلسطينية: الخطأ والخطأ الفادح والخيار الأصعب والأصح

جمال زحالقة

توالى في الأيام الأخيرة تصريحات لمسؤولين فلسطينيين توحى بأن تأجيل انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، التي من المفروض أن تجري يوم 2021.5.22، هي إمكانية واردة، لا بل مرجحة. لم يعد أحد يتحدث عن الانتخابات الفلسطينية، بدون أن يلصق بها «إذا» الشرطة، علماً بأن «إذا» في القاموس السياسي العربي تقضي عادةً إلى الاحتمال الأسوأ.

في المقابل بدأت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية استعداداتها للتعامل مع تداعيات إعلان تأجيل الانتخابات، وهي تتوقع، كما جاء في بعض وسائل الإعلام، أن يتم ذلك في الأسبوع المقبل. ونظرة خاطفة إلى ما تراكم من أخبار وشائعات وتسريبات وتصريحات بهذا الشأن، تكفي للاستنتاج أن الانتخابات هي فعلاً في طريقها إلى التأجيل.

باعترادي أن إعلان الذهاب إلى انتخابات للتشريعي أولاً، وبعدها للرئاسة يليها انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني، كان خطأً، والتراجع عن إجراء الانتخابات الوشيكة، بعد كل ما كان من تحضير وحراك حولها، سيكون خطأً أفدح، ويبدو أننا في الطريق إلى معالجة الخطأ بخطأ أكبر، ومن يدفع الثمن، كالعادة، هو الشعب. تستمد الانتخابات الفلسطينية للمجلس التشريعي وللرئاسة شرعيتها من اتفاقية أوسلو وما تلاها من اتفاقيات منبثقة عنها. ومهما كانت النوايا والشعارات، فإن انتخابات التشريعي والرئاسة، تبقى في إطار اتفاق أوسلو، التي تحدد الأساس والسقف في آن. وهي، شئنا أم أبينا، تحمل في طياتها تجديداً لمشروعية هذا الاتفاق، والتزاماً صريحاً أو ضمناً به، وبما هو مسموح أو ممنوع تبعاً له، وكل محاولة لتجاوز حدوده أو للإفلات من الالتزام به، وبالأحرى بالتأويل الأميركي والإسرائيلي له، تواجه بفرض عقوبات إسرائيلية ودولية وحتى عربية، كما حدث بعد فوز حماس بأغلبية في المجلس التشريعي عام 2006. من جهة أخرى لا يوجد ضمان أن لا تؤدي الانتخابات إلى تعميق الانقسام، وإلى زيادة الصراعات والتصدعات، خاصة أنه بعد الشق بين فتح

وحماس يأتي شق بين فتح وفتح. ولا ضمان أيضاً، أن النتائج ستحترم فعلاً، فهل سيتخلّى الطرف، الذي يخسر الانتخابات، عن سلطة أجهزته الأمنية، وعن هيمنته على «الدولة العميقة»؟ إذا صح هذا التعبير في ظل غياب دولة.

كلما كانت الكيانات السياسية أكثر تماسكاً وصلابةً ووحدةً، زادت قدرتها على تحمّل النقاشات الحادة والمنافسات الشرسة، لأنها لا تهدّد صلب وحدة وواحدية الكيان ذاته، وقدرته على امتصاص الرجات الناجمة عن الصراعات الداخلية الصعبة. هذا هو حال معظم دول العالم، التي لا تهدد الانقسامات الداخلية كيانها. في الحالة الفلسطينية، الانقسام هو أمر واقع وهو انقسام عمودي بين كيانين ونظامين، والانتخابات وحدها لن تحل هذه المشكلة بل قد تفاقمها، لأن منطق الانتخابات هو حسم المنافسة الأفقية على السلطة، بين قوى سياسية في إطار كيان واحد. وحتى تكون الانتخابات رافعة لإنهاء الانقسام، فهناك لزوم لاتفاقات وخطوات استباقية غير متوقّرة في السياق الحالي. من هنا فإنّ الذهاب إلى انتخابات المجلس التشريعي قبل تأمين وحدة الكيان، وقبل حسم مسألة عدم الخضوع لاتفاق أوسلو، وقبل ضمان احترام النتائج فعلاً لا قولاً فحسب، هو خطأ سياسي كبير بحق الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية. لكن تأجيل الانتخابات بعد الدخول في معمعانها والتراجع عن هذا الخطأ هو خطأ فادح وأكبر بكثير، لأنه سيؤدّي إلى دخول السياسة الفلسطينية إلى نفق مظلم، فيه الظلام اشدّ حلقة مما هو عليه اليوم. وسيؤدّي إلى زيادة الإحباط إحباطاً، وإلى تفاقم عدم الثقة بالقيادة وبمشروعيتها، وإلى المزيد من ابتعاد الحاضنة الشعبية عنها، ما قد يؤدّي إلى المزيد من الاعتماد على العلاقة مع إسرائيل والغرب والمطبّعين العرب، وإلى تراجع خطوات إلى الوراء وتكبير الإرادة العامة الفلسطينية لا تحريرها من قيودها الحالية. يبدو انه سيجري تأجيل الانتخابات، والنقاش هو حول كيف؟ ومتى؟ وبأي ذريعة؟ ومن المسؤول؟ وماذا بعد؟ سبب التأجيل الحقيقي معروف وهو خشية قيادة حركة فتح من خسارة الانتخابات، في ظل الانشقاقات في الحركة، مقابل وحدة وتماسك حماس، ما قد يأتي برياح لا تشتهيها سفن قيادة السلطة وفتح، وبمجلس تشريعي جديد فيه أغلبية لمن هم ضد قيادة الرئيس محمود عباس وما يمثّله. عندها سيكون من الصعب جداً عدم إجراء انتخابات رئاسية قد يفوز فيها مروان البرغوثي. هذا بالنسبة للقيادات الفلسطينية المتنفّذة، سيناريو رعب تسعى إلى منعه فوراً، ولن تتضب الذرائع والحجج لوقف المسلسل الانتخابي المعلن عنه.

إسرائيل من جهتها لا تريد الانتخابات، لكنّها لا تريد أن تتحمل مسؤولية إفشال عملية ديمقراطية. وقد وجهت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في الفترة الأخيرة، رسائل تحذير إلى القيادة الفلسطينية من إمكانية فوز حماس وإضعاف مكانة حركة فتح، وأكدت هذه الأجهزة أنها ستقوم بالتعامل مع أي وضع جديد بشكل مختلف لضمان «أمن إسرائيل وسلامة مواطنيها». وحتى تبقى بعيدة شبيهة تعطيل

الانتخابات، التزمت القيادات الإسرائيلية الصمت المطبق حولها، ولم يصدر عن أي مسؤول إسرائيلي أي تصريح رسمي، ولا حتى غير رسمي أي تطرق إلى الانتخابات الفلسطينية، وحتى التسريبات كانت شحيحة، ما يشير إلى أن هناك قرارا مركزيا بمنع الكلام عن الموضوع. ويهدف هذا الصمت الوظيفي إلى ترك الانتخابات تنهار بتلقائية فلسطينية، بدون أن تتهم إسرائيل بالمسؤولية عن منعها. المشكلة أن القيادة الفلسطينية لا تستطيع أن تعلن عن عدم إجراء الانتخابات، بدون التذرع بأن إسرائيل هي السبب. فهل ستمنح إسرائيل «ذريعة مقنعة»؟ يبدو أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية مستعدة لذلك، لكن القيادة السياسية، وتحديدا ننتياهو بخيلة حتى في إهداء الذرائع.

لم ترد إسرائيل على المطالب الدولية بالسماح بالتصويت في القدس، وتسهيل الانتخابات في الضفة الغربية عموما، على الأقل كما كان في انتخابات 2006. عشية تلك الانتخابات اتخذت الحكومة الإسرائيلية في جلسة رأسها إيهود أولمرت (شارون كان في المستشفى) قرارا، بعدم منع الانتخابات، مع التأكيد أنها لن تتعاون في إجراءاتها بسبب مشاركة حماس فيها. وبرر أولمرت عدم تعطيلها بأنها تجري في إطار خطة «خريطة الطريق» الأمريكية، وأن هناك التزاما من الرئيس محمود عباس باحتواء حماس وتحويلها إلى حزب سياسي غير مسلح. ننتياهو بالتأكيد أكثر تطرفاً من أولمرت، وما يلزمه هو «صفقة القرن»، وعليه من المستحيل أن يعلن موافقته على إجراء انتخابات فلسطينية تشارك فيها حماس، خاصة أن لا وعد باحتوائها ولا مصداقية لمثل هذا الوعد لو حصل. يبقى السؤال إلى أي درجة هو مستعد لتحمل مسؤولية منعها ومنح ذريعة لذلك.

الذرائع المتاحة، حتى الآن، لتأجيل الانتخابات هي ما يقوم به الاحتلال من ملاحقة واعتقال لمرشحين وناشطين في القدس والضفة الغربية ومنع الدعاية والحملات الانتخابية في القدس، وعدم الاستجابة لمطلب إجراء الانتخابات في القدس. إسرائيل لم تعقب رسمياً على هذه الإجراءات، لكنها، وبالعودة إلى ما كان في انتخابات 2006، تشترط أي نشاط انتخابي في القدس بموافقة مسبقة من الشرطة، وهذا بالطبع شرط تعجيزي لتأكيد سيادتها في المدينة. ولكن لو توفرت النية لكان بالإمكان التغلب على هذه المصاعب، وحتى تحويل الانتخابات إلى تحدٍ للاحتلال، وإلى جعلها فعلاً مقاوماً لتهويد القدس. لكن يبدو أن النية هي باتجاه التأجيل و«الاكتفاء» بما تقدمه إسرائيل من ذرائع. كل الدلائل تشير إلى أن الإعلان عن تأجيل الانتخابات أصبح وشيكاً.. رد الفعل التلقائي على مثل هذا الإعلان سيكون إدانة واستنكاراً ورفضاً ومطالبة بإجراء الانتخابات في الموعد المقرر. لن تكون بالطبع استجابة لمثل هذا المطلب، وسيكون هناك عوضاً عن ذلك وعد بإجرائها في موعد لاحق، وعرض لإقامة حكومة وحدة وطنية ومحاصصة معينة في السلطة. وعملياً ستكون الدائمة التي تلي

الإعلان عن تأجيل الانتخابات أصعب من الدوامة التي سبقت الإعلان عن إجرائها، وسيكون المشهد الفلسطيني مضطربا وبائسا ومتخبطا ومتشظيا، وتصح في وصفه مفردات عربية أشد وطأة.
ما العمل إذن؟

بما أنه من الصعب جدًا إقناع القيادة الفلسطينية بعدم إلغاء الانتخابات التشريعية، أرى أن الأصح هو طرح انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني على الفور، والدخول في مسار عملي متفق عليه لإجرائها. كان من المفضل أصلا أن تكون انتخابات المجلس الوطني هي الأساس، لرد الاعتبار للحالة الفلسطينية كحالة تحرر وطني، لا صراعا على سلطة تحت الاحتلال. هذه الانتخابات ليست مشتقة من اتفاق أوسلو، بل تستند إلى النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي ينص منذ إقامتها على الانتخاب المباشر.

قد يكون مسار إجراء انتخابات المجلس الوطني أصعب وأكثر تعقيدا من انتخابات التشريعي والرئاسة، لكنّه هو الأصح، لأنه يصلح مسارا لإعادة الوحدة وللمشاركة السياسية للشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، ولصياغة المشروع الوطني الفلسطيني ولتفعيل عمل وطني متحرر من إغلال أوسلو. فقط بعد إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية عبر الانتخاب الديمقراطي والتوافق الوطني، يمكن الذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية، لا تكون فوق المنظمة، بل تأخذ شرعيتها منها. علينا أن لا نستسلم لليأس حين يجري تأجيل الانتخابات، وأن نندفع بقوة نحو السير في الطريق الأصعب والأصح وهو الانتخاب الديمقراطي للمجلس الوطني لأول مرة منذ تأسيسه عام 1964.

القدس العربي، لندن، 2021/4/22

٥٢. قراءة موسعة في عودة دحلان إلى المشهد السياسي الفلسطيني

ماجد عزام

بدا القيادي الفتاوي المفصول محمد دحلان أحد أكبر المستفيدين من إصدار المرسوم الرئاسي التوافقي لإجراء الحزمة الانتخابية الكاملة في فلسطين، حيث سعى لاستغلال الأجواء الانتخابية لشرعنة تياره وتبويض صفحته شخصيا وسياسيا وإعلاميا، علما أن الأمر يقتصر حتى الآن على غزة وبدرجة أقل القدس، في ظل حملة التضييق الصارمة ضده في الضفة الغربية بعدما رفض الرئيس محمود عباس (عن حق ولو لحسابات شخصية وسياسية فئوية ضيقة) كل الضغوط العربية والدولية للتصالح مع دحلان وإعادته إلى المشهد السياسي بذريعة توحيد حركة فتح ورضّ صفوفها قبل الانتخابات، بينما قبلت حماس ذلك في غزة نتيجة حسابات ومصالح حزبية وسياسية فئوية،

تضمنت أساسا التقارب وتحسين العلاقات مع النظام المصري؛ عزّاب أو أحد عرابي دحلان (مع نظيره الإماراتي) بهدف الحفاظ على سلطتها المحلية وتحسين الأوضاع الاقتصادية الكارثية والمساوية بمساعدات إماراتية عبر دحلان وتياره، إضافة طبعا إلى تخفيف الإجراءات الخانقة التي تفرضها القاهرة باعتبارها أحد أضلاع مثلث حصار غزة الثلاثة؛ مع إسرائيل والرئيس عباس نفسه.

دحلان كان قد فُصل من حركة فتح بقرار من اللجنة المركزية (2011) وتمت محاكمته في قضايا فساد ونهب للمال العام، ما اضطره للمغادرة والتنقل بين القاهرة وعمان قبل أن يستقر في أبو ظبي للعمل كموظف في مكتب حاكمها الفعلي محمد بن زايد، وبات إحدى أدواته الإقليمية التخريبية في ملفات عديدة تمتد من صربيا -التي يحمل جنسيتها- والجبل الأسود شمالا إلى إثيوبيا والصومال جنوبا، ومن اليمن شرقا إلى سوريا وليبيا غربا، متحولا إلى نسخة محدثة عن بندقية الإيجار صبري البنا (أبو نضال) الذي انشق باكرا جدا في سبعينيات القرن الماضي عن حركة فتح ليؤسس التنظيم سيئ الصيت المسمى المجلس الثوري.

حاولت الأنظمة العربية الداعمة لدحلان طوال السنوات الماضية وأكثر من مرة الضغط على الرئيس محمود عباس للتصالح معه؛ بحجة المصالحة الحزبية داخل فتح نفسها قبل الحديث أو السعي للمصالحة الوطنية مع حماس، وصل الأمر لدرجة تأجيل سفر عباس وتأخير إقلاع طائرته من القاهرة (2016) لإجباره على لقاء شخصي مع دحلان لتكريس المصالحة بينهما.

سعى النظام المصري بعد ذلك إلى تعويم دحلان عبر عقد سلسلة من الندوات والمؤتمرات لقيادات ومقربين منه، برعاية مباشرة من المخابرات المصرية، في مدينة الغردقة الساحلية (صيف 2017) بحجة نقاش القضية الفلسطينية، بما في ذلك المصالحة بين فتح وحماس، وفي السياق التحاور حول كيفية تحسين مناحي الحياة المختلفة في غزة. ومن هنا ولدت فكرة التصالح مع حماس أولا، وبالتالي تسهيل عودة دحلان إلى المشهد الفلسطيني عبر البوابة الغزاوية.

بناء عليه اضطر النظام المصري، وضمن أسباب سياسية وأمنية أخرى طبعا، لإنهاء القطيعة مع حماس وسلطتها وتخفيف الحصار ضد غزة، بما في ذلك إعادة فتح جزئية لمعبر رفح بعد إغلاقه لشهور طويلة، وإدخال بضائع ومستلزمات إنسانية أخرى بما فيها الوقود والغاز، مقابل تشريع نشاط تيار دحلان التنظيمي هناك ولو تحت ستار العمل الاجتماعي والإنساني.

واستطرادا أيضا، استأنف النظام المصري وساطته بين حماس والرئيس عباس للمصالحة وإنهاء الانقسام بين الضفة وغزة ضمن الواقع الراهن في هذه الأخيرة، بما في ذلك حضور دحلان وتياره في المشهد السياسي الفلسطيني العام.

لم تتجح تلك المساعي وفشلت في إحداث تعويم حقيقي لدحلان وتياره بشكل جدي غزاويا أو فلسطينيا، حتى توزيع مساعدات اجتماعية وإنسانية جاءت أقرب إلى المسكنات قياسا للواقع الغزاوي المأساوي، في ظل رفض قطاعات واسعة التعاطي مع أو الانفتاح على فكرة تعويم دحلان مرة أخرى. ثم تعرفت القصة كلها إثر انخراطه الفعلي بالسياسات الإماراتية الداعمة لصفقة القرن الأمريكية ودوره المعلن في إنجاز التطبيع التحالف بين أبو ظبي وتل أبيب، ما أدى إلى فتح قنوات اتصال مباشرة بين حماس ورئاسة السلطة في رام الله للحوار حول كيفية مواجهة تلك الأخطار، وجرى التوافق على إجراء الحزمة الانتخابية الكاملة التشريعية والرئاسية بالتتابع وضمن سقف زمني معين وفق الواقع الحالي، على أن تمثل الانتخابات مدخلا لإنهاء الانقسام وترتيب البيت الوطني الفلسطيني بعد ذلك.

قبل أن يجف حبر المرسوم الرئاسي الانتخابي سافر رئيسا جهازي المخابرات المصري والأردني، عباس كامل وأحمد حسني، إلى رام الله منتصف كانون الثاني/ يناير الماضي، للضغط مرة أخرى على عباس للتصالح مع دحلان بحجة ترتيب ورص صفوف فتح خشية خسارة الانتخابات لصالح حماس، كما لتسهيل دعم النظامين للسلطة والرئيس عباس شخصيا بعد انتهاء حقبة دونالد ترامب. الضغوط الداعمة لدحلان جاءت دولية أيضا، حيث تدخلت روسيا لصالحه عبر استقبال وفد من تياره (كانون الثاني/ يناير الماضي) في أول نشاط سياسي علني له خارج العلاقات الأمنية مع رعاته في أبو ظبي والقاهرة، ثم أوصل السفير الروسي لدى رام الله (شباط/ فبراير) رسالة رسمية من حكومته للرئيس عباس تدعوه للتصالح مع دحلان، وفق نفس المبررات المصرية والأردنية والإماراتية، علما أن أبو ظبي حضرت في خلفية التحرك الروسي من استقبال وفد التيار في موسكو إلى الضغط على عباس في رام الله للتصالح معه.

واجه محمود عباس الضغوط العربية والدولية بعناد ورفض رفضا قاطعا للتصالح مع حليفه السابق وخصمه الحالي لأسباب شخصية وسياسية، منها شعوره بتجهيز دحلان عربيا وإسرائيليا ليكون بديلا له في قيادة فتح والشعب الفلسطيني؛ القصة التي باتت بمثابة سر معلن، حتى أن وزير الخارجية التركي مولود شاويش أوغلو حذر علنا ذات مرة من سعي أبو ظبي لتتصيب عميل إسرائيلي في قيادة الشعب الفلسطيني.

في المقابل، تعاطت حماس مع الأمر بانفتاح وإيجابية، وسمحت بعودة دحلان وتياره للعمل السياسي والحزبي عبر عودة معظم بل جلّ قيادات التيار إلى غزة، باستثناء دحلان نفسه، وأعطتهم مساحة حركة كاملة في سياق إشاعة الحريات العامة قبل الانتخابات، بالتوازي مع جلب مساعدات إماراتية تحت ستار الدعاية الانتخابية.

فعلت الحركة الإسلامية ذلك أيضا لإرضاء النظام المصري الذي قرر فتح معبر رفح بشكل شبه دائم، مع تخفيف القيود القاسية على حركة المسافرين من غزة إلى مصر والعكس. غير أن تشكيل القيادي الأسير مروان البرغوثي قائمة انتخابية موازية لقائمة فتح الرسمية أطاح بدحلان وتياره إلى الهامش الفتاوي والوطني، خاصة مع حذر فئات سياسية واسعة إسلامية ويسارية وفتاوية من التحالف معه، علما أنه كان كذلك طوال الوقت رغم الصوت العالي والبذخ في الإنفاق "المالي" سياسيا وإعلاميا.

في كل الأحوال بات دحلان وتياره بمثابة نسخة محدثة من المجلس الثوري وبنديقية الإيجار صبري البنا الذي بلغ أعضاء تنظيمه الآلاف في فترة من الفترات، ولكنه اندثر في النهاية بعدما بات عبئا على داعميه من أنظمة الاستبداد، وهي النهاية ذاتها المتوقعة لدحلان وتياره عندما ينتهي مشروع عرابيه ورعاته في ظل روافعه الفلسطينية الهشة والضعيفة، مع الانتباه إلى أنه بنى تنظيم الشخص الواحد الذي بغيابه يندثر التنظيم حتما.

موقع "عربي 21"، 2021/4/22

٥٣. بايدن يريد من الإسرائيليين والفلسطينيين قليلاً من الهدوء

غادي شموني ودو نمرود نوفيك

استئناف المساعدة الأميركية للفلسطينيين، الذي أعلن عنه، مؤخراً، ليس تنازلاً أو بادرة طيبة، وليس أيضاً نزوة من نوع "فقط ضد ترامب".

المقصود خطوة تُوازن بين 3 اعتبارات: حاجات السكان في السلطة الفلسطينية، والقانون في الولايات المتحدة، والاستقرار على الأرض. وفي كل الأحوال بالنسبة إلينا فإن هذه المساعدة تسهم في أمن إسرائيل.

لا حاجة إلى الحديث بإسهاب عن حاجات السكان، ولا سيما في فترة وباء كورونا وتداعياته - الاقتصادية وغيرها - على المجتمع الذي يوازي مستوى دخل الفرد فيه أقل من 5% من المعدل الإسرائيلي.

بالنسبة إلى القانون الأميركي، كما هو متعارف عليه في دول تحترم نفسها، ولديها سلطة تحترم القانون وديمقراطية الفصل بين السلطات، فإن بنود المساعدة التي أُقرت منصوص عليها في تشريعات الكونغرس.

مع ذلك، الاعتبار الثالث يتطلب بعض التوسع. ليس سراً أن الموضوع الفلسطيني لا يحتل رأس جدول الأعمال الأميركي، بينما الرئيس جو بايدن وطاقمه الرفيع المستوى يواجه جدول أعمال داخليا

يشمل المواجهة مع تداعيات وباء كورونا، والتوترات العنصرية، وتحديات دولية تبدأ من الصين، وتمر بآسيا وإيران وكوريا الشمالية، وتنتهي بالحاجة إلى ترميم التحالفات وتجنيب ائتلاف واسع لمواجهة الاحتباس الحراري العالمي.

لذا، تقف المستويات المتوسطة في الإدارة الأميركية المسؤولة عن القطاع الإسرائيلي - الفلسطيني أمام واقع يطلب فيه من هم أعلى منهم بالأ يخرج مجال مسؤوليتهم عن السيطرة ويفرض "هدر" وقت الرئيس ووزير الخارجية أو مستشار الأمن القومي.

الخيار المقترض الذي تحدده هذه المعطيات هو التركيز على هدف متواضع وخطوات مدروسة لتحقيقه. والهدف هو الاستقرار. ومعنى ذلك عملياً منع اشتعال الأرض. كما عليهم أن يأخذوا في الحسبان طنجرة الضغط في غزة، وجهود "حماس" والتنظيمات الأخرى في المبادرة إلى القيام بهجمات ضد أهداف إسرائيلية، وتآكل الوضع القائم في الحرم القدسي وغيره.

يمكن أن نضيف إلى هذا التفصيل المثير للقلق مجالاً مقلقاً آخر: احتمال زعزعة استقرار التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن الفلسطينية وبين الجيش الإسرائيلي. وليس التخوف هنا من تعليمات من القيادة بقطع الاتصال، بل بعدم الامتثال للتعليمات من الأسفل.

جهات في الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" ومنسق الأنشطة في "المناطق" يقدمون تقارير إلى الحكومة والكنيست بشأن مساعدة الأجهزة الفلسطينية في محاربة "الإرهاب".

لكنهم لم يدركوا بعد عندنا أن تراجع الحافز لدى أفراد هذه الأجهزة في تنفيذ مهماتهم سيضر بإحباط الهجمات، وأن سلوكنا يساهم بصورة كبيرة في هذا التراجع.

أي إدراك على الأرض بشأن عدم وجود أي تسوية سياسية (مهما كانت بعيدة)، وأي حديث عن ضم أحادي الطرف، يجعل مُرتدي البزات الفلسطينية يواجهون تهماً من وسطهم المباشر - في البيت والشارع - بأنهم "متعاملون" وخونة لا يخدمون الرؤيا الوطنية الفلسطينية، بل الاحتلال الإسرائيلي.

على خلفية هذه البنية التحتية الإشكالية هذه لا يوجد لدى الإدارة الأميركية مطالبات بالقيام بخطوات مؤلمة يمكن أن تؤدي إلى انعطافة، لكن يُتوقع القيام بسلوك مسؤول. هنا نطرح السؤال: ألا يعكس هذا التوقع تلقائياً المصلحة الأمنية الإسرائيلية، وبالتالي إمكان قيام تعاون جدي بين حكومة إسرائيل المقبلة وبين إدارة بايدن؟

فعلاً، على خلفية الوضع المتفجر المذكور أعلاه، يتعين على إسرائيل انتهاج سياسة تمزج بين خطوات تهدف إلى تهدئة الأرض وجهود تساهم في استقرار السلطة الفلسطينية، وضمان فعالية التنسيق الأمني مع أجهزتها.

علاوة على ذلك، أثبت وباء "كورونا" أهمية وجود سلطة قادرة على الاهتمام بحاجات ملايين الفلسطينيين، والخطر الذي يهدد حياة الناس - فلسطينيين وإسرائيليين - الناجم عن تآكل فعالية التنسيق الأمني بينها وبيننا.

يخيّل إلينا أن هناك مجالاً لنقاش جدي في الحكومة، وبينها وبين الإدارة الأميركية وبين الفلسطينيين، لبلورة خطة عمل لا تتجاهل القيود السياسية في كلّ من هذه المجالات الثلاثة، لكنها أيضاً لا تتجاهل التهديد الحقيقي للاستقرار وتهديد حياة الناس.

ثلاثة مبادئ توجيهية يجب أن تُستخدم كقاعدة لتعاون مثمر بين إسرائيل والفلسطينيين والولايات المتحدة: وقف الانزلاق إلى مواجهة مستمرة في واقع دولة واحدة بين نهر الأردن والبحر؛ تحويل التوجه بوساطة انفصالات مدروسة تستند إلى اعتبارات أمنية؛ والمحافظة على تسوية مستقبلية دائمة وتحسين شروطها.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2021/4/23

٤٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/4/21